

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْدَبٌ : فَرَسٌ عَبْدٌ عَمَّرُوهُ بِنِ رَاشِدٍ سُمِّيَتْ لَطُولُ شَعَرِ نَاصِيَتَيْهَا .
وفي لسان العرب : قال : ولم أَسْمَعْ الهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَّصِلِ وَلَا فِي
نَعْتِ الدُّمُوعِ . وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ لَا حُجَّةَ بِهِ وَبَيْتُ
عَبِيدٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهَيْدَبَ مِنْ نَعْتِ السَّحَابِ . الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ :
العَيْبِيُّ وَفِي نَسْخَةٍ : الغَيْبِيُّ بِالغَيْنِ وَالْمَوْحِدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الهَيْدَبُ :
العَيْبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدَمُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ الْجَافِي ؛ وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ بِنِ
حَجْرٍ شَاهِدًا : وَشُبِّهَ الهَيْدَبُ الْعَيْبَامُ مِنَ الْ - أَقْوَامِ سَقْبَاءَ مُجَلَّلاً
فَرَعَا قَالَ : الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ : الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ . وَقِيلَ :
الهَيْدَبُ : الَّذِي عَلَيْهِ أَهْدَابٌ تَذَبُّبٌ مِنْ بِيحَادٍ أَوْ غَيْرِهِ كَأَنَّهَا هَيْدَبٌ
مِنْ سَحَابِ الْهُدْبِ كَعُتْلٍ وَقِيلَ : الْهُدْبُ : الضَّعِيفُ وَالْهَيْدَبُ : الْأَحْمَقُ
وَالْهُدْبُ أَي : كَرْمَانٌ وَمَا رَأَيْتَهُ لِغَيْرِهِ . وَهَدَبَهُ أَي الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ :
قَطَعَهُ . الْهَدْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ يُقَالُ : هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ
يَهْدِبُهَا هَدْبًا : احْتَلَبَهَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَفِي بَعْضِ
النُّسَخِ : حَلَبَهَا . وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : هَدَبْتُ كُلَّ مَحَلُّوْبَةٍ هَدْبًا :
حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . هَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيبًا وَاهْتَدَبَهَا .
اجْتَدَبَهَا وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ : " وَمِنْهَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا
: أَي : يَجْنِبُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَضَا وَالْأَرْطَى .
وَالْهَدَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٍ : أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ مِنْهَا لَا وَرَقَ لَهُ وَاحِدَتُهُ
هَدَبَةٌ وَالْجَمْعُ : أَهْدَابٌ . الْهَدَبُ أَيْضًا : مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ كَالسَّرْوِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّمُرِ . الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا
لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنْزَهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَهَذَا عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : أَوْ كُلُّ
وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ بَفَتْحِ فَسْكَونِ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرْوِ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ
وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ كَالْهُدْبِ كَرْمَانٍ ؛ قَالَ عَدِيُّ ابْنُ زَيْدٍ الْعَبْدِيُّ :
يَصِفُ طَبِيخًا فِي كِنَاسِهِ : .
فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِنْ عَلِّ الشَّفَّانِ هُدْبُ الْفَنَنِ الشَّفَّانُ :
الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَي يَسْتُرُهُ هُدْبُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّفَّانِ .
وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ الْمَصْحُوحِ مَا نَصَّهُ : أَرَادَ : يَسْتُرُهُ هُدْبُ الْفَنَنِ الشَّفَّانِ مِنْ

عَلُّ . والشَّفَّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ : الغُصْنُ . والهُدَّابُ : ما مالَ منه . وفي حديثِ وَفَدٍ مَذْوَجٍ " أَنْ لَنَا هُدَّابِيهَا " الهُدَّابُ : وَرَقُ الأَرطَيِّ وكُلُّ ما لم يَنْدِيسِطْ وَرَقُهُ . وهُدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُهُ . والواحدةُ مِنْها هَدَابَةٌ وهُدَّابَةٌ بزيادةِ الهاءِ فيهما مُحَرَّكًا . أَمَا هُدَّابُ فِي المحكمِ : أَنَّهُ اسمٌ يَجْمَعُ هُدُوبَ النَّوْبِ وهَدَابَ الأَرطَيِّ واستشهد بقول العَجَّاجِ وفي نسخة هنا : هِدَابَةٌ ككِتَابَةٍ بَدَلِ هُدَّابٍ وهو خطأ . وهَدَابُ الشَّجَرِ كَفَرِحَ هَدَابًا : طالَ أَغصانُها وتَدَلَّتْ من حوالِيها كأَهْدَبَتْ أَي : أَغصانُ الشَّجَرَةِ تَهَدَّتْ من زَعَمَتِها واسترسلتْ . قال ابْنُ القَطَّاعِ : أَهْدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغصانُها . وقال أبو حنيفةَ : وليس هذا من هَدَابِ الأَرطَيِّ ونحوه . انتهى . وهَدَابُ الشَّجَرَةِ : طُولُ أَغصانِها وتَدَلَّتْ بِها . وقد هَدَبَتْ هَدَابًا فهي هَدُوباءُ . والهَدَبُ : مصدرُ الأَهْدَبِ والهَدُوباءِ . الهَدَبُ كَكَتَفٍ : الأَسَدُ نقله الصَّاعِقِيُّ . وفي الأساسِ : ومن المجازِ : لِيَدُ أَهْدَبُ : إِذا طالَ زُرِّيْرُهُ . والهَيْدَبِيُّ بالدَّالِ والذَّالِ : جنسٌ من مَشَى الخَيْلِ فِيهِ جِدٌّ ؛ قال امرؤُ القَيْسِ :

إِذا راعَهُ من جانِبِيهِ كِلَيْهِمَا ... مَشَى الهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ

فَرَّ فَرًا